حقيقة الراكتوبامين

هناك هجوم غير مبرر على هذه المادة يناقض حقيقتها وأهميتها التى اعترفت بها كبرى منظمات الصحة العالمية

بقلم:

د.مصطفى فايز

أستاذ الأدوية
كلية الطب البيطرى
جامعة قناة السويس

الراكتوبامين، مادة كيماوية شبيهة بالأدرينالين، تعمل على مستقبلات بيتا بالجسم؛ لذا يستعمله الرياضيون كمنشط، وله مميزات أكثر من أن تُحصى، نذكر بعضًا منها فيما يأتى:

- يزيد تكوين البروتين فى خلايا العضلات.
- يستعمل لزيادة إنتاج اللحم فى الخنازير والعجول.
- الراكتوبامين عندما يضاف إلى العلف فى فترة التسمين النهائية (يزيد كمية اللحم ويقلل الدهون).
- يحسِّن الكفاءة التحويلية للغذاء والأعلاف.
- ليس له فترة رفع بالنسبة للحيوانات.
- مسموح بإضافته كإضافة علف للخنازير والعجول فى الولايات المتحدة الأمريكية وكندا والمكسيك والبرازيل.
- مسموح بإضافته من منظمة الأغذية والزراعة بالأمم المتحدة.
- إنتاج شركة ليلى إيلانكو الأمريكية، وجميع الدراسات كان خلاصتها أنه آمن للاستعمال للحيوان وكذلك للإنسان المستهلك للحوم الحيوان (راجع وثائق الشركة ووثائق منظمة الأغذية والزراعة).
- موافق عليه فى مواصفات الغذاء العالمية (الكوديكس).
- أثبتت الأبحاث التى أجريت بالمعامل الأمريكية عدم وجود أى تأثيرات سلبية على صحة المستهلك من مادة الراكتوبامين.
- ما يتم من تصريحات عن الراكتوبامين ليس له علاقة بحقيقة هذه المادة الكيميائية ولا بفعلها فى الجسم أو بمسارها فى الإنسان والحيوان (لا داعى لذكر هذه التصريحات؛ لأن فى ذكرها إضاعة للوقت ونفى للعقل).
- كما أن الراكتوبامين يزيد من وزن العضلات فى جسم الحيوان ويفعل ذلك أيضًا فى الإنسان، ويتعاطاه بعض الرياضيين أثناء الدورات الأوليمبية، وهذا مخالف لقوانين الطب والرياضة.
- روسيا تمنع استيراد اللحوم الأمريكية وكذلك دول أخرى، والحقيقة أن ذلك ليس بسبب الراكتوبامين لكن بسبب اجتياح اللحوم الأمريكية ومنتجاتها للأسواق العالمية.ولا يوجد طريقة فى ظل السوق المفتوحة وقوانين منظمة التجارة العالمية لوقف هذا الاجتياح؛ الراجع إلى قدرة أمريكا على تنمية ثروتها الحيوانية.